

Distr.
GENERAL

S/26326
18 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة من رئيسة مجلس الأمن

عقب مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن، أدلت رئيسة مجلس الأمن بالبيان التالي، نيابة عن المجلس، في جلسته ٣٢٦٤، المعقودة في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٣، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة فيما يتعلق بناغورني كاراباخ".

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه الشديد إزاء تدهور العلاقات بين جمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان والتوترات القائمة بينهما. ويطلب المجلس إلى حكومة جمهورية أرمينيا استخدام نفوذها من أجل تحقيق امتثال الأرمنيين في منطقة ناغورني - كاراباخ من جمهورية أذربيجان لقراريه ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣).

"ويعرب المجلس أيضا عن بالغ قلقه إزاء التصعيد الأخير في القتال في منطقة فيزولي. ويدين المجلس الهجوم الذي شن على منطقة فيزولي من منطقة ناغورني - كاراباخ بجمهورية أذربيجان، مثلما أدان من قبل غزو مقاطعتي كلباجار وأغدام بجمهورية أذربيجان والاستيلاء عليهما. ويطالب المجلس بوقف لجميع الاعتداءات وبوقف فوري للأعمال العدائية وعمليات القصف التي تعرض السلم والأمن في المنطقة للخطر، وبالانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال من منطقة فيزولي، ومن مقاطعتي كلباجار وأغدام والمناطق الأخرى التي احتلت مؤخرا من جمهورية أذربيجان. ويطلب المجلس إلى حكومة جمهورية أرمينيا ممارسة ما تنفرد به من نفوذ تحقيقا لهذه الغاية.

"ويعيد المجلس تأكيد السيادة والسلامة الإقليمية لجمهورية أذربيجان ولجميع الدول الأخرى في المنطقة وحرمة حدودها، ويعرب عن بالغ قلقه إزاء ما كان لهذه الأعمال العدائية من أثر على الجهود التي تبذلها مجموعة مينسك التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع. ويؤكد المجلس تأييده التام لعملية السلم التي يضطلع بها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ويلاحظ على وجه الخصوص الفرصة التي أتاحتها الجولة الراهنة من محادثات مجموعة مينسك للأطراف في النزاع لكي تعرض آراءها مباشرة. وفي هذا السياق، فإن المجلس يطلب إلى جميع الأطراف أن تستجيب بشكل إيجابي ضمن الإطار الزمني المتفق عليه للصيغة المعدلة التي أعدتها مجموعة مينسك في ١٢ آب/أغسطس "للجدول الزمني للخطوات العاجلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣)" والامتناع عن القيام بأي

أعمال يكون من شأنها إعاقة التوصل إلى حل سلمي. ويرحب المجلس باعتزام مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إيفاد بعثة إلى المنطقة لتقديم تقرير عن جميع جوانب الحالة.

"وفي ضوء هذا التصعيد الأخير للنزاع، فإن المجلس يؤكد بقوة مجددا الدعوة التي وجهها إلى الدول في قراره ٨٥٣ (١٩٩٣) بالامتناع عن توريد أية أسلحة أو ذخائر يمكن أن تؤدي إلى تصعيد النزاع أو مواصلة احتلال أراضي جمهورية أذربيجان. ويطلب المجلس إلى حكومة جمهورية أرمينيا أن تكفل عدم إمداد القوات المعنية بالوسائل التي تمكنها من إطالة أمد حملتها العسكرية أبعد من ذلك.

"ويجدد المجلس أيضا ما دعا إليه في القرارين ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) بتوفير سبل القيام دون عوائق بجهود الإغاثة الانسانية الدولية المضطلع بها في المنطقة، وفي جميع الأماكن المتأثرة بالنزاع من أجل التخفيف مما يتعرض له السكان المدنيون من معاناة متزايدة باستمرار. ويذكر المجلس الأطراف بأنها ملزمة بمبادئ وقواعد القانون الإنساني الدولي ولا بد لها من التقيد بها.

"وسيبقى مجلس الأمن المسألة قيد نظره النشط وسيكون مستعدا للنظر في اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان الاحترام والامتنال التامين لقراراته من جانب جميع الأطراف".

- - - - -